[276] ومن كلام له عليه السلام لما فرغوا من كتابة صحيفة التحكيم وأمضاها الشهود من الفريقين وعرضت على العسكرين فندمت الخوارج فقالت: ارجع عن التحكيم. نصر بن مزاحم (ره) عن عمر (الأسدي) عن أبي جناب عن إسماعيل بن سمير (شفيع (خ)) عن شقيق بن سلمة وغيره - وساق كلاما طويلا في عرض الأشعث صحيفة التحكيم على العسكرين وكلام خطيب أهل الشام مع العراقيين الى أن قال: - فنادت الخوارج أيضا (1) في كل ناحية: لا حكم إلا ا، لا نرضى بأن نحكم الرجال في دين ا، قد أمضى ا حكمه في معاوية وأصحابه أن يقتلوا أو يدخلوا معنا في حكمنا عليهم، وقد كانت منا خطيئة وزلة حين رضينا بالحكمين، وقد تبنا الى ربنا ورجعنا عن ذلك، فارجع كما رجعنا وإلا فنحن منك براء. فقال علي (عليه السلام): ويحكم (أ) بعد الرضا والعهد والميثاق أرجع ؟ أو ليس

---

(1) إنما قال: (أيضا). من أجل إن هذه المخاطبة بينهم وبين علي عليه السلام قد جرت قبل ذلك بعد عرض الأشعث، وقبل كلام خطيب الشام وقد ذكرها بهذا السند قبل ورقة، وإنما ذكرنا الثاني دون الأول مع وحدة السند والمتن، لأنه أوفق بملاحظة ما حذفناه. (*)